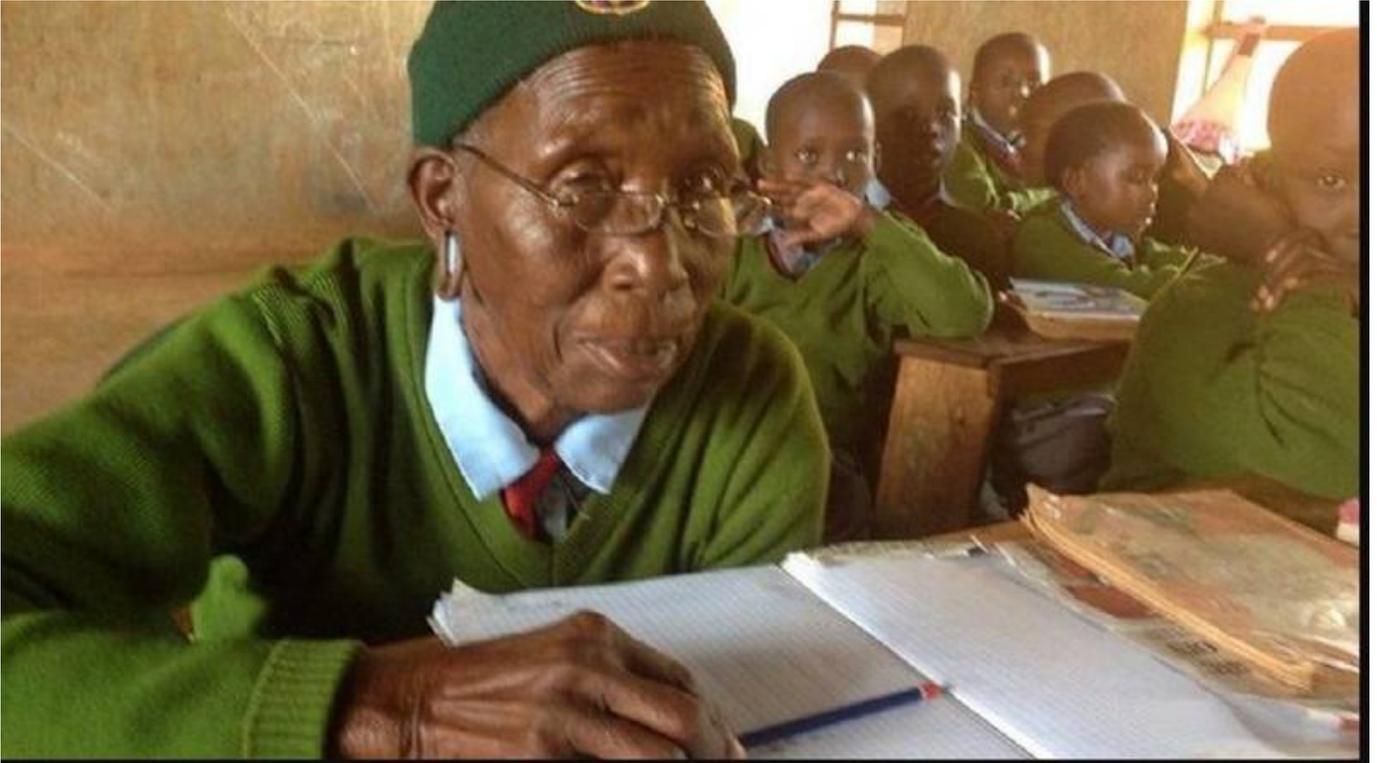


## وفاة أكبر تلميذة في العالم عن 99 عاماً.. تعرف إليها



نيروبي- (أ ف ب)

توفيت في كينيا بريسيلا سيتيني (99 عاماً)، وهي أكبر تلميذة بمدرسة ابتدائية في العالم، استند فيلم فرنسي إلى مئذرتها على التعلّم وهي في سنواتها التسعين، وحصلت على إشادة من منظمة اليونيسكو. وقال حفيدها سامي تشيبسيروور لصحيفة «ذي ستاندرد» الخميس، إنّ بريسيلا التي كانت معروفة بـ«غوغو بريسيلا»، توفيت الأربعاء، داخل منزلها عقب إصابتها بمضاعفات في الصدر. وأشار إلى أنّ غوغو كانت بصحة جيدة وتحضر صفوفها كالمعتاد، لكنّها توقفت عن ارتياد المدرسة قبل ثلاثة أيام من وفاتها بعدما شعرت بألم في الصدر أجبرها على ترك المدرسة، مضيفاً: «نحن فخورون بها». وأشارت اليونيسكو إلى أنّ بريسيلا كانت تبلغ 94 عاماً حين أقنعت مدير المدرسة المحلية في قريتها في ريفت فاليه في كينيا بقبول طلبها لإكمال دراستها، مشيدةً بهذه المرأة باعتبارها «مثالاً يحتذى به داخل مجتمعها وخارجه». وفي مقابلة مع اليونيسكو العام الفائت، أكدت بريسيلا أنّ هدفها من العودة إلى المقاعد الدراسية يتمثل في تشجيع الأمهات الشبابات في كينيا على العودة إلى المدرسة بعد إنجاب الأطفال، بدلاً من تركها خوفاً من وصمة العار الاجتماعية.

وقالت: «أردت أن أفدّم مثلاً ليس لهنّ فقط بل للفتيات الأخريات في مختلف أنحاء العالم اللواتي لا يرتدن المدارس»،  
وتابعت: «إن لم تتلق المرأة تعليماً، لن يكون هناك فرق بينها وبين الدجاجة».  
وتناول فيلم فرنسي بعنوان «غوغو» جهود بريسيلا هذه، مما أتاح لها السنة الفائتة أن تستقل للمرة الأولى في حياتها  
طائرةً وتتوجه إلى فرنسا لمقابلة عقيلة الرئيس الفرنسي بريجيت ماكرون.  
وأشاد المشارك في كتابة سيناريو الفيلم باتريك بيسيس ببريسيلا الخميس، مؤكداً في تغريدة أنّ رسالتها في شأن تلقّي  
الفتيات تعليماً ستبقى خالدة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024